

لسان العرب

(ضم) الضَّمُّ ضَمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَقِيلَ قَبَضْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانضَمَّ وَتَضَامٌ تَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَأَنَا ضَامٌ وَهُوَ مَضْمُومٌ الْجَوْهَرِيُّ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامٌ هُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هُنَيْئُ ضُمَّ جَنَّاكَ عَنِ النَّاسِ أَيِ الْبَنِي جَانِبِكَ لَهُمْ وَارْفُوقُ بِهِمْ وَفِي حَدِيثِ زُبَيْدِ الْعَنْدَبَرِيِّ أَعَدَنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُنْدِكَ ضَمَّ مَنِي مَا حَرَّمَهُ أُمَّةٌ وَرَسُولُهُ أَيِ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَى مَالِهِ وَضَامٌ الشَّيْءُ انضَمَّ مَعَهُ وَتَضَامٌ الْقَوْمُ إِذَا انضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ لَا تَضَامُ بَنُو فِزْيَةَ فِي رَأْيِهِ يَعْنِي رَأْيَ دُؤَيْبِ بْنِ كَعْبٍ يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدٌ لِأَخْرَافِهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُ بَنُو فِزْيَةَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرِ ضَامٌ مُتَعَدِيًّا إِلَّا فِيهِ وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضَّيْمِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ فَالتَّشْدِيدُ مَعْنَاهُ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَضَامُونَ وَقْتَ النَّظَرِ إِلَيْهِ قَالَ وَيَجُوزُ ضَمُّ التَّاءِ وَفَتْحُهَا عَلَى تَفْاعِلُونَ وَتَفْاعِلُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي رَأْيِهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ وَالتَّضَامُ ضَمُّ الطُّلَمِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَذْمُومٌ نَسِيفٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرَحَالَهُمْ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفَ فِيهِ كَثِيرٌ وَاضْطَمَمْتُ الشَّيْءَ ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي وَاضْطَمَمْتُ فَلَانَ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَالْمِيمِ وَأَمَّا الْاضْطَمَامُ فَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نَبِيُّ أُمَّةٍ إِذَا اضْطَمَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ أَيِ ازْدَحَمُوا وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّمِّ فَقَلْبَتِ التَّاءِ طَاءً وَأَجَلُ لَفْظَةِ الضَّادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَدَنَا النَّاسُ وَاضْطَمَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَاضْطَمَمْتُ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ أَيِ اشْتَمَلَتْ وَالضُّمَامُ كُلُّ مَا ضُمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَأَصْدِجَ مُنْضَمًّا أَيِ ضَامِرًا كَأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَضَامَمْتُ الرَّجُلَ أَقَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مُنْضَمًّا إِلَيْهِ وَالضُّمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ وَالْجَمْعُ الْأَضَامِيمُ وَأَنْشَدَ حَيْيٌ الْأَضَامِيمُ وَأَكْوَارُ نَعَمٍ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ سَيْدًا قُ الْأَضَامِيمِ أَيِ الْجَمَاعَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَالْحُقُوبُ تَرْفَضُ مِنْهُمْ فِي الْأَضَامِيمِ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِي جَرِيٍّ وَمِنْ زَنَى مِنْ ثِيَابِ فَضَرَّ جُوهَ الْأَضَامِيمِ يَرِيدُ الرَّجْمَ وَالْأَضَامِيمُ الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا إِضْمَامَةٌ قَالَ وَقَدْ يُشْبِهُهَا بِهَا الْجَمَاعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَنَا الْأَضَامِيمُ مِنْ هُنَا وَهُنَا أَيِ

جماعاتٌ ليس أصلهم واحداً كأنَّ بعضَهم ضمُّ إلى بعض والإضامة من الكُتُب ما ضمَّ بعضُه إلى بعض الجوهرى الإضامة من الكُتُب الإضارة والجمع الأضاميمُ يقال جاء فلان بإضامةٍ من كُتُبٍ وفي حديث أبي اليَسَّرِ ضِمَامَةٌ من ضُحْفٍ أَي حُزْمَةٌ وهي لغة في الإضامة والضَّمُّ والضَّمَامُ والداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية صَمَّي صَمَامٍ بالصاد قال وأحسب الليثَ رآه في بعض الصُّحُفِ فصحَّفَه وغَيَّرَ بناءه والضَّمُّ مَضَمٌ مثله وقال أبو حنيفة إذا سَلَكَ الوادي بين أكمتين طويلتين سمي ذلك الموضعُ الموضعَ المَضُمومَ والضُّمَامِضِمُ من أسماء الأَسَدِ وأَسَدٌ ضُمَامِضِمٌ يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ وَضَمَّضَمَّتْهُ صَوَّضَمَّتْهُ وَضَمَّضَمَّتْهُ من أسماءه وَضَمَّضَمَّتْهُ اسم رجل ورجل ضَمَّضَمَّتْهُ وَضُمَامِضِمٌ جريءٌ ماضٍ وَضَمَّضَمَّتْهُ الرَّجُلُ إذا شَجَّعَ قَلْبَهُ والضُّمَامِضِمُ الأَكُولُ النَّهْمُ المُسْتَأْتَرُّ وقيل الكثير الأكل الذي لا يشبع وَضَمَّضَمَّتْهُ على المال وَضَمَّضَمَّتْهُ أَخَذَهُ كُلاهُ الأُمَوِيُّ يقال للرجل البخيل الضَّرَّزُّ بتشديد الزاي والضُّمَامِضِمُ والعَضَمُ رُكُلُهُ من صفة البخيل قال وهو الصُّوتِنُ على فُعَلِنٍ أيضاً ابن الأعرابي الضَّمَّضَمَّتْهُ الجَسِيمُ الشُّجَاعُ بالضاد والصَّمَّضَمَّتْهُ البخيل النهاية في البُخْلِ بالصاد وروي عن الحسن أنه قال خَبَاثِ كُلِّ عِيدَانِكِ قَدْ مَضَّضَنَا فَوَجَدْنَا عاقبته مُرّاً يخاطب الدنيا والضَّمَّضَمَّتْهُ الغَضْبَانُ وأعلم